

مستخلص الرسالة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فهذه الرسالة مقدمة إلى جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الشريعة والدراسات الإسلامية، تخصص الفقه وأصوله، ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، بعنوان: الفروق الفقهية التي نص عليها الإمام الكاساني في بابي الصوم والاعتكاف من كتابه بدائع الصنائع: «جمعا ودراسة»..

وهدف الرسالة هو جمع ودراسة الفروق الفقهية للمسائل المتشابهة في الصورة المختلفة في الحكم، التي أشار الإمام الكاساني إلى التفريق بينها. وأهمية الموضوع تكمن في معرفة علم الفروق الفقهية إذ به تتحقق إزالة الأوهام التي قد يثيرها بعض من اتهم الفقه بالتناقض بسبب إعطائه الأمور المتماثلة أحكاماً مختلفة، وتسويته بين المختلفات. وهنا يظهر جليا سبب اختيار هذا الموضوع، وهذا الكتاب (بدائع الصنائع) للإمام الكاساني لكونه قد اعتنى عناية بالغة ببيان الفروق الفقهية بين المسائل، فضلا عن اهتمامه بتوضيح الخلاف بين المذاهب الفقهية في كثير من المواضع، ومكانة الإمام في المذهب الحنفي معروفة، وكذلك مكانة كتابه لا تخفي إذ يعد من الكتب المعتمدة في المذهب الحنفي. وعملي في البحث هو استخراج الفروق من الكتاب وجمعها مستخدماً الأساليب التي تدل على التفريق بين المسألتين، ودراستها. وقد اشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وبابين، وخاتمة. ففي المقدمة بينت: سبب اختيار الموضوع وأهميته، والمنهج المتبع في البحث. وفي التمهيد: ذكرت بالتفصيل ترجمة الإمام الكاساني ومنهجه في كتابه، ثم تناولت علم الفروق الفقهية تعريفه ونشأته وأهميته والمؤلفات فيه. وأما الباب الأول فقد تناولت فيه الفروق الفقهية في مسائل الصيام، كشروطه واركانه وأنواعه ومستحباته، وفي الباب الثاني تحدثت عن فروق شروط وأركان ومحظورات الاعتكاف، وقد عقدت في هذين البابين سبعة وعشرين مبحثاً، عنونت كل مبحث بعنوان مناسب، ويتضمن كل مبحث فرقا فقهيا، يحتوي على توضيح مقصود الفرق، ونص كلام الإمام الكاساني عن الفرق، والتعريفات للمصطلحات، فالمسائل الفقهية والتي ذكرت فيها أقوال العلماء من المذاهب الأربعة وأوردت الأدلة ثم رجحت القول الراجح. ثم جاءت الخاتمة، وفيها رصدت أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها البحث - أردفتها بنيت المراجع وفهرس الآيات والأحاديث والأعلام والمصطلحات - وأبرز هذه النتائج منها: ما يتعلق بكتاب البدائع ومؤلفه الإمام الكاساني والذي يتمتع بمكانة علمية عالية بين الفقهاء، وكذلك درجة الكتاب ومكانته حيث أثنى عليه جمع من العلماء، ومنها ما يتعلق بالفروق الفقهية في الصوم والاعتكاف، ويشير البحث إلى أن الفروق الفقهية ليست في درجة واحدة من حيث قوة الفرق وضعفه، وصحته، وكذلك من حيث الوضوح وعدمه، بل تتفاوت في ذلك. وأخيرا، يوصي الباحث بمزيد من الدراسة والجمع لاستخراج بقية الفروق في الأبواب الأخرى من كتاب البدائع للكاساني وغيره من الكتب الفقهية. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.

المشرف

أ. د. سالم بن حمزه مدني

الطالب

سعيد بن سعد الفريم

Abstract

Praise be to Allah and peace be upon prophet Mohammed and his followers. The present thesis is presented to King Abdulaziz University, College of Arts and Humanities, Department of Sharia & Islamic Studies, major of Jurisprudence and Jurisprudence Fundamentals with the requirements of obtaining the master's degree entitled: Jurisprudence Differences Stated by Imam Kassani in fasting and eitikaf chapters of his book "Badaye Alsanaye", "gathering and study".

The purpose of the thesis is gathering and studying the juristic cases similar in form and different in provision that Imam Kassani referred to differentiate among them. The importance of the subject lies in knowing the juristic differences in order to remove illusions aroused by those claiming jurisprudence has contradiction due to giving the different provisions for the same issue. Hence, the reason of selecting subject is clearly shown.

The book "Badaye Alsanaye" book for Imam Kassani cared about showing the jurisprudence differences between issues as well as care about explaining the difference between juristic doctrines in many topics. The Imam position in Hanafi doctrine is known and his book is one of the approved books in the Hanafi doctrine.

My work in this research is extracting the differences from the book and gathering them using the styles referring to differentiation between two cases and studying them. The research included an introduction, preamble, two chapters and conclusion. The introduction stated the detailed definition of Imam Kassani, his methodology in the book, the science of juristic differences in terms of its emergence, importance, and literature. Chapter one dealt with juristic differences in fasting such as provisions, pillars, types, and favors. The two chapters have twenty seven sections each one has a suitable title. Each section includes a juristic difference showing the case and text of Imam Kassani about the difference, definitions of idioms in the disputed cases, stated the opinions of scholars in the four doctrines, and stated the proofs and weighted one of them. The conclusion records the most significant findings revealed by the reach including: what related to Badaye Alsanaye book and its author Imam Kassani who have a highly academic rank among scholars, the position of the book which was praised by a set of scholars. Other findings are related to the juristic differences in fasting and eitikaf. The research refers that the justice differences are not the same in terms of strength and weakness and trueness or clearness in other chapters of Badaye Alsanaye and other juristic books. Peace be upon prophet Mohammed.

Student: Saeed Bin Sa'ad Alframe

Supervisor: Prof. Salem Hamzah Madaney